

المغرب في ترتيب المغرب

لواحدة الثنايا وهي الأسنان المتقدّمة اثنتان فوق واثنتان أسفل لأن كُلاًّ منها مضمومة إلى صاحبها .

ومنها الثنديّ من الإبل الذي أثنّى أي القى ثنديّته وهو ما استكمل السند الخامسة ودخل في السادسة ومن الظلّف ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة ومن الحافر ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة وهو في كلّها بعد الجذع وقبل الرّباعي والجمع ثنديان وثناء .

وأما الثنديّة للعقبة فلأنها تتقدّم الطريق وتعرض له أو لأنها تثنّي سالكها وتمرّفه وهي المرادة في حديث أم هانئ بأسفل الثنديّة والباء تصحيف وفي أدب القاضي فأمر عليه السلام منادياً فنادى حتى بلغ الثنية قيل هي اسم موضع بعيد من المدينة وكانت ثمّة عقبة وقوله : .

(أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفوني) .

معناه ركّاب لمعالي الأمور ومشاقيها (36 / ب) كقولهم طلاع أنجد .

ويقال ثنّى العود إذا حناه وعطّاه لأنه ضمّ أحد طرفيه إلى الآخر ثم قيل ثناه عن وجهه إذا كفّه وصرفه لأنه مسبّب عنه ومنه استثنيت الشيء زويّته لنفسه والاسم الثنّيا بوزن الدنيا ومنه قوله عليه السلام من استثنى فله ثنّياه أي ما استثناه